جريدة سياسية يومية
مديرها المسؤول :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سانشارل عدد ٩ . تلفون رقم ٢١٠٧٠

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الاثنين ٢٢ ربيع الاول ١٣٦٢ الموافق ٢٩ مارس ١٩٤٣

سلسلة جديدة عدد ٦٢ ثمن النسخة فرنكان

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
حديث شريف

حديث اليوم

الحكومات والاحزاب السياسية

بينا في مقالنا امس ان دور الاحزاب السياسية رئيسي ضروري في الانظمة السياسية وان الحكومات تقوى بقوة تلك الاحزاب وتستعين على توثيق الروابط بين الحكومة وبين الشعب بتشريك القوة الممثلة في الاحزاب السياسية في دواليب الحكم وتسخيرها لفائدة الصالح العام

وهذه القاعدة مطردة في كافة الانظمة الحكومية الصحيحة لا يشذ عنها شاذ

فدور الاحزاب السياسية في النظام الديموقراطي او الجمهوري لا تخفى اهميته على احد اذ أن انتخاب نواب الشعب يقع حسب قاعدة الاغلبية وتشكيل الحكومات وتعيين وزرائها يجري على نسبة الاغلبية فيما بين النواب . وبذلك تكون وجهة الوزارة السياسية هي العبارة الصادقة عن رغائب اغلبية الشعب . واما في الانظمة الدكتاتورية فيقوم هيكل النظام الحكومي على كاهل حزب واحد - هو الحزب الذي تمكن من توحيد النزعات وتكتيل الامة كلها والتعبير وحده عن رغائبها . ومن بين افراده العاملين القادرين - ومن بينهم وحدهم - يكون المسؤولون تسيير الامور . وهناك نظام ثالث وسط بين الاثنين السابقين شبيه بالديموقراطية ولكنه يمتاز بان حكومته تقوم على دعائم حزب واحد هو جماع الامة والمعبر الوحيد عن رغائبها . ومن هذا الجنس الوضعية الحكومية بتركيا حيث تعتمد الحكومة على حزب وحيد هو حزب الشعب

ونحن لم نورد هذا لتحبيذ احدى هذه الوضعيات الثلاث لبلادنا ولا نحن استشهدنا بتركيا خاصة لتحبيذ نظامها . لان كل بلاد - كما بيناه سابقا - لا يمكن ان يصلح بها الا نظام سياسي خاص بها وفق لحالها ولزمانها ولما وصل اليه شعبها من رقي ونضوج . وقد رزقنا الله وله المنة والحمد - ملكا في صلاحه ضمان لصالح رعيته وحزبا سياسيا وحيدا وحد الاهواء والنزعات ولم ينفك يقاوم داء التفرقة كما لم ينفك جلالة الملك المعظم - ايده الله - يقاومها من يوم اعتلى عرشه السامي بالدعوة الى الاتحاد

وانما اتينا بهذه الملاحظات البسيطة عن الوضعيات الحكومية المختلفة ليرى القاريء كيف انها على تباينها وبعد المسافة بين اشكالها - خاضعة كلها الى سنة واحدة : هي من ناحية اعتبار رغائب الشعب فيما يعبر عنها من أغلبية انتخابية او حزب وحيد ومن ناحية أخرى تشريك تلك الاغلبية او ذلك الحزب في دواليب الحكم حتى تكون قوة الامة المتمثلة في هذا او تلك عماد الدولة المتين وقوتها الراسخة

وبهذه الصورة وحدها يحصل للدول الثبات والمنعة والعزة والتاريخ في الامس وفي الحاضر اصدق شاهد على ذلك

الاسلام والعروبة

الاضراب في سوريا

انقرة - ما زالت مظاهر الهيجان والاضطراب بادية الاثر في سوريا وخصوصا بعد المظاهرة الاخيرة التي قتل فيها عدد من الاهالي نساء ورجالا برصاص الجند والبوليس البريطاني وقد اعلن الاضراب العام تقريبا في دمشق وفي اهم المدن السورية وعبثا حاولت السلط البريطانية ارغام ارباب المحلات التجارية على فتح مخازنهم وقد القت القبض على نفر من الوطنيين بتهمة كونهم من المحرضين على الثورة

مرض التيفوس في مصر

اسطمبول - اخذ مرض التيفوس في الانتشار بالاراضي المصرية انتشارا سريعا مريعا، وخاصة في النوادي وبين الفلاحين وقد عدمت وسائل المقاومة ونقصت اسباب العلاج . وهذا الداء الوبيل نقله الى مصر جنود الامبراطورية البريطانية القادمون من مختلف الاصقاع ونظرا لفقدان وسائل الوقاية والعلاج فقد اخذت وزارة الصحة توجه على طريق النشر والاذاعة الى الاهالي تعليماتها وتسديهم نصائحها بالابتعاد عن المرضى والمحافظة على نظافة الجسم باستمرار

فقدان المواد في العراق

بغداد - بالرغم من الوعود الكثيرة فان العراق ما زالت تنتظر مواد المعاش وخاصة الحبوب وهي تذوق ويلات الجوع والعوز ويخشى ان استمر هذا الحال ان يفضي الامر الى ثورة حقيقية على الحكومة الاسمية

في الواجهة التونسية

المعارك الدفاعية العنيفة تتواصل

رغم مايدفع به الاعداء للميدان من قوات هائلة وطائرات المحور تغرق وتعطب عدة بواخر في ميناء الجزائر

انقضى الطور الاول لمعركة تونس الكبرى بانقضاء الهجوم الاول البريطاني على خط مارث ذلك الهجوم الذي مني بالخيبة المرة وعقبه السكون والان يبدا الطور الثاني في هذه المعركة بالهجوم الجديد الذي قام به الجيش الثامن البريطاني على نفس الخط ونفس الاستحكامات والقوات المحورية تقف مثلما وقفت في الطور الاول موقف الدفاع الباسل والثبات الشديد رغم ما يدفع به العدو الى الميدان من قوات هائلة من الرجال والعتاد . ومونتغمري يبذل قصارى الجهد للنيل من استحكامات المحور في هذا الهجوم الثاني واحراز نصر اولي مهما كلف ذلك من ثمن اذ هو يعلم ان خيبة جديدة في نفس الميدان من شانها ان ترجح كفة المحور وتجعل حالة قواته في الطور الثالث للمعركة حرجة جدا بينما هو الان ماسك بزمام المبادرة بالكفاح شاعر بفوقه العددي والعددي على خصومه ولا ريب ان خيبة جديدة تقضي على ذلك التفوق بل وتقضي على الروح المعنوية الناجمة عنه والمشبعة بها نفوس جنوده الذين يركزون اعتقادهم بالنصر (مثل قائدهم) وسلاحهم

واشد المعارك عنفا وقوة هي التي تدور رحاها في منطقة الحامة حيث يحاول البريطانيون القيام بعملية التفاف كان حظها الفشل ويعترف الانكليز انفسهم ببسالة الدفاع المحوري وشدة شكيمة الجنود المدافعين عن خط مارث الذين احرزوا على النجاح المامول في هذه الاحوال بصدهم العدو الزاحف ومنازعته الارض والتراب قدما بقدم منازعة جبارة قوامها النار والحديد و كثيرا ما استبدل المتحاربون في نضال تلتحم فيه الاجساد ويستخدم فيه السلاح الابيض ومن هنا يتمثل عنف المعركة وقوتها وان قناة المدافعين لم تلن

وفي الوسط لم يقم الاميركيون بعد بهجومهم الثاني بيد انهم ما برحوا يتصلون بنجدات كثيرة من الرجال والعتاد كانت طوال الطريق فريسة لطيران المحور والقوات الالمانية الايطالية مازالت شبحا مخيفا للجيش الخامس الاميركي في منطقة مكناسي ومنطقة قفصة جنوبي القطار

اما في ميدان الشمال فلم يجد جديد خلال الاربع وعشرين ساعة الاخيرة عدا نشاط الدوريات في منطقة نفزة وحركات استطلاعية مسلحه في منطقة مجاز الباب ونشاط طيران الطرفين نشاطا ضئيلا .

والان يجب ان نتطلع الى نتيجة الطور الثاني للمعركة لنصدر حكمنا على طورها الثالث الحاسم الذي يعلق الحلفاء عليه الامال اكثر مما تعلقها دول المحور فالانجلوسكسون يؤمنون بالفوز المحتم اعتمادا على كثرة جنودهم وعتادهم اما المانيا وايطاليا فانهما معتمدان على الفن الحربي وعلى نبوغ رومل في تاخير النتائج التي يرمي اليها العدو بقدر الامكان ان لم يكن في تكسير شوكته وادحاره . ت . ب

البلاغ الايطالي

رومة - تجري المعارك العنيفة الشديدة باستمرار بالواجهة التونسية حيث دفع العدو بقوات جديدة كبيرة لمعمعة القتال وطائرات المحور تعزز بضرباتها الشديدة وحملاتها المتكررة على العدو اعمال الفرق البرية الحربية وقد اسقطت طائرات مطاردة المانية ثلاث طائرات معادية في معركة جوية .

وفي صباح امس قام سرب من الطائرات الايطالية بمهاجمة قافلة بحرية معادية في عرض مياه الجزائر فاغرقت منها بالرغم من مقاومة العدو العنيفة ثلاث بواخر ذات ١٥ و ١٠ و ٧ الاف طن واحرقت باخرة رابعة ، وانقضت طائرات المانية من حاملات الطوربيد على بواخر معادية في غرب البحر المتوسط فاغرقت واحدة وعطبت ثلاثا عطبا فادحا .

وهاجمت طائرات ايطالية معامل تكرير البترول في طرابلس الشام واشعلت فيها النيران وتخلفت في الايام الاخيرة ٥ من طائراتنا

البلاغ الالماني

برلين - تتواصل المعارك الدفاعية بنجاح في الجهة التونسية وبالرغم من كثرة عدد العدو ووفرة سلاحه لم يحقق تقدما ما ولم يسجل نصرا وفوزا وبفضل هجمات محورية مضادة صدت الطلائع المصفحة المعادية وارجعت على على الاعقاب واصابت طائراتنا بالقنابل اربع بواخر معادية في مياه الجزائر واغرقت احداها

دفاع باسل

سوتون - يستفاد من بلاغ الحلفاء ان القوات البريطانية المحاربة في ميدان خط مارث تصادف عناء كبيرا في القتال نظرا لتشبث قوات المحور بمراكزها ودفاعها الباسل الشديد على كل شبر من الارض .

انباء

★ آخر لحظة ★

* نيورك . هلكت في اسبوع مارس الثالث ٨ بواخر اميركية في عرض ساحل اميركا الشرقي كما اعترفت به امارة البحر الاميركية
* كان هجوم الطائرات الانكليزية على برلين من هجمات الترويع وقد حلقت هذه الطائرات على العاصمة الالمانية في الهزيع الاخير من الليل وقبل ان تتمكن من قذف اية قنبلة اسقطت منها ثماني طائرات بفعل المدافع المضادة الالمانية .
* اسطنبول - اخبرت صحيفة تركية بان السوفيات في حالة انتصارهم لا يقفون مطلقا عند حدودهم الحالية
* برلين - في هذا اليوم يؤدي مليون شاب وفتاة يمين الاخلاص والولاء للفوهرر ويحضر هذا المهرجان اولياؤهم
* برلين - تكلم انطونيسكو رئيس الحكومة الرومانية بمناسبة ذكرى تحرير بيسرابيا من السوفيات قائلا ان عودتها لحضيرة الوطن رمز لوحدة رومانيا التي تحارب من اجلها
* برلين - اصدر الفوهرر أمره باقامة موكب جنازة وطنية للسفير الالماني فون مولتك وسيحتفل بدفنه في بريزلو

ميدان الحرب والسياسة

بين نارين

اخبرت القيادة اليابانية بانتهاء حملة الربيع في الصين الوسطى وبتكليف جيش تشانغ كاي تشيك خسارة فادحة في الجنود والعتاد واستسلام ٧٥ الف جندي منهم الى القوات اليابانية

ومعنى انتهاء الحملة في هذا القسم من الصين ان الغايات التي رمت بها اليابان بهذه الحملة بعدد من الجنود محدود في وقت معين قد وقع الوصول اليها وعندها تباشر التحضيرات للحملة الجديدة وربما نقلت قوات يابانية من هذا الميدان الذي لا يخشى فيه من هجوم صبني طارىء الى ميدان آخر مثل جنوب الصين او مقاطعتي يونان شمال بيرمانيا او لتعزيز القوات المحاربة في مقاطعة آسام على الحدود الهندية - البرمانية . وربما كان التقدير الاخير اقرب الى الصواب ذلك لانه يتصل بصفة مباشرة بالعمل السياسي الذي تباشره طوكيو في بيرمانيا وهي الجزء الشرقي الشمالي من الامبراطورية الهندية .

ففي عاصمة اليابان يحتفلون اليوم برئيس حكومة بيرمانيا باو - باو وحاشيته احتفالا كبيرا ويرحبون بهم أيما ترحيب ويقابلهم الميكادو بنفسه وهو من الامور النادرة التي تدل على التشريف العظيم ويتحادث معهم طوجو في مستقبل بيرمانيا وحريتها واستقلالها ، حتى يقسم ثاو - باو على العمل باخلاص وصدق في سبيل الغاية التي ترمي اليها اليابان وهي اقرار نظام رخاء وسعادة وتعاون بين الشعوب الاسيوية

ومجرد حديث راديو طوكيو عن منح بيرمانيا الحرية والاستقلال وهي احدى الولايات المتحدة الملحقة بالهند وتصريح رئيس الحكومة البرمانية الممجد لغايات اليابان من هذه الحرب وكلمات طوجو الداعية للتعاون بين مختلف الشعوب الاسيوية كل ذلك لايخلو من ان يكون له وقع وتأثير على الهند التي تتأجج فيها ثورة غير مسلحة ومقاومة سلبية للذين سجنوا غاندي والرؤساء الذين ضنوا على الهند حتى بنظام الدومنيون لا الاستقلال التام الذي تزينه لهم طوكيو ، وطالما قال رئيس الحكومة اليابانية (اننا نود للشعب الهندي الناهض حياة حرة تتفق مع طموحه ونهضته ونشجعه على البلوغ اليها بكل ما في وسعنا)

كل هذا يزيد غليان مرجل الغضب والعصيان في الهند ويقوي من نشاط الفرقة الخامسة فيه ويعين اعانة مباشرة الجنود اليابانية المهاجمة الآن في شمال الهند الشرقي والتي تصورها صحف طوكيو للهند بجنود التحرير التي تركت اجمل اثر في بيرمانيا عند احتلالها لها

ولو تدبرت بريطانيا الامر مليا لحققت بعض مطالب الوطنيين الهنود فتحملهم على الثقة بصدق نيتها ولكن مجرد التفوه بالوعود دون تنفيذ يجعل هؤلاء الطامحين للحرية سلاحا فعالا في ايدي الدعاية اليابانية وقوة حقيقية خلف الجيش البريطاني الذي يصبح عند تسلحها بالعقيدة والايمان بوعود اليابان بين نارين ت . ب

حرب روسيا

معارك محلية بين ذوبان الثلوج

برلين - اصدرت القيادة العليا الالمانية البلاغ التالي :

انقضى نهار امس على الواجهة الروسية دون ان يحدث حادث يستحق الذكر ولم تجر الا معارك محلية في بعض الميادين . وفي شمال كورسك الغربي هاجم حملة القذائف الالمانية مدينة سفيسك بغتة واحتلوها بعد ان دارت معارك شديدة عدة ايام في شوارعها من منزل الى منزل

اما في الميدان الغربي - اغارت طائرات قذف انكليزية على ارض المانيا واندفعت حتى برلين وقد رمت قنابل منفجرة ومحرقة على بعض قرى المانيا الغربية وعلى العاصمة وشبت حرائق في الاحياء الآهلة بالسكان وحصلت اضرار في مباني عمومية وثقافية وحصل عدد من الضحايا في السكان واسقطت ثماني طائرات قذف من الطائرات المغيرة واسقطت باخرة خفرة طائرة اخرى منها على السواحل النرويجية

ايران والبلاشفة

طهران - ماتزال نظام الحكم العرفي مفروضا على مناطق ايران الشمالية حيث رفض الايرانيون الانخراط قسرا في الجيش السوفياتي وقد قامت السلط الشيوعية بافظع الاعمال لمقاومة هذا التمنع واعدمت بالامس ثلاثة جنود ايرانيين هربوا من الجندية السوفياتية

ابحاث علمية

برلين - وقع خلال الستة اشهر الاخيرة تدشين اثنى عشر معهد للابحاث العلمية من بينها عدة معاهد استحدثت خارج المانيا .

حرب الهند

خيبة مناورة بريطانية

دلهي الجديدة - لم تبد في نهار الامس عمليات حربية جديرة بالذكر في منطقة الحدود البرمانية الهندية الشمالية اذ اقتصرت على نشاط المدفعية وللدوريات بيد ان النشاط الجوي من الجانبين كان عظيما وقد صوبت طائراتنا ضرباتها على محتشدات جيوش العدو وطلائعه ومراكز تموينه وصدت عدة حملات جوية قام بها سلاح الطيران الياباني على مراكزنا المتقدمة .

عبور مضيق اراكان

بانكوك - تم للقوات اليابانية العاملة في منطقة اسام عبور مضيق اراكان طاردة امامها القوات البريطانية الهندية مكبدة اياها خسائر جسيمة وقد حاول العدو ان يقوم بعملية التفاف على جناح الجيوش اليابانية الايمن ففشلت محاولته واضطر الى التقهقر ايضا

ضرب الاهداف العسكرية

طوكيو - جدد الطيران الياباني قذفه الشديد على مطارات العدو ونقط ارتكازه وسياراته الناقلة للجنود ومستودعات ذخيرته فانزل بها جميعا خسائر جسيمة للغاية . والمتوقع ان يتضاعف النشاط الجوي المعزز للعمليات البرية في الايام المقبلة

في الارض المحتلة

طوكيو - عثر جند الميكادو في الارض التي احتلها من تراب الهند على اثار اعمال التخريب التي قام البريطانيون بنظيرها في ارض بيرمانيا من قبل عندما اضطروا للانسحاب وهي نفس الطريقة الروسية التي ينعتونها بطريقة (الارض المحترقة) وقد سبب هذا العمل الوحشي لسكان القرى الواقعة على الحدود البيرمانية، الهندية اضرارا فادحة وقد رحبوا بالجنود اليابانية الفاتحة اجل ترحيب وشكوا اليهم سوء حالهم .

سانحة

لقد مر على تاريخ توزيع بطاقات المعاش ثلاثة شهور ومع ذلك فلم يتوصل كل السكان داخل المملكة ببطاقاتهم ولاسيما طبقة العملة والفقراء منهم

ولقد بلغنا ان البعض من المكلفين في الافاق بتسليم بطاقات التموين والخبز لاربابها لا يباشرون مهمتهم الا في مقابل بعض الشيء... الامر الذي يعجز عليه العامل والفقير ولا غرابة والحالة ما ذكر ان يجري توزيع البطاقات ببطء فاحش ولقد ترتب على هذا التقاعس ان اصبح غالب العملة والفقراء في حالة يرثى لها حيث انهم عاجزون كل العجز على التزود من السوق الاسود... فلو كلفت الحكومة بتوزيع بطاقات التموين من كان يخاف الله ورسوله لاراحت الامة من هذا العذاب ولخففت عنها شيئا من اوجاعها التي تتالم منها في هذه الظروف العسيرة.

ولاية مباركة

علمنا بمزيد السرور ان حضرة ولي النعم سيدنا ومولانا اطال الله بقاءه اصدر امره المطاع بولاية الفاضل الماجد البارع الاكمل صديقنا السيد احمد بن عبد القادر امينا على صناعة الحرايرية بتونس لما له من الجدارة النادرة والخبرة الفائقة في دقائق فن هاته الصناعة زيادة عما تحلى به من حسن الخلق ومختلف صفات الكمال هذا وان الامين الجديد هو ابن المنعم جميل الذكر السيد عبد الرزاق بن عبد القادر وحفيد المنعم السيد الشاذلي بن عبد القادر الذين كانت لهما الايادي البيضاء في ترقية فن صناعة الحرير بهاته الديار وقد اخذ عنهما صاحب هاته الولاية اسرار الصناعة ودقائقها بصورة سمحت له بالاستنباط في ادخال تحسينات عليها كانت محل اعجاب الفنيين من اربابها وعليه فنحن نهنيه بهذا الانعام الملكي الذي احرز عليه كجزاء له عن نشاطه في العمل وتفانيه في خدمة الصالح العام ونهني ارباب الصناعة المسرورين جميعهم بهذا الانتخاب الذي صادف محله ونطلب من المولى الكريم ان يمده بالاعانة على ما اولاه كما نبتهل اليه عز وجل ان يطيل حياة اميرنا المحبوب لصالح رعاياه المخلصين انه سميع مجيب

اعلام مهم

ان جميع البنوك التي تعطي الفوائض على ايداع الاموال تجعل من الان فصاعدا تحت طلب زبائنها وطلب العموم قسما لفتح حسابات تامين الاموال لمدة عامين بفائض قدره ٣ فرنكات و٢٥ صانتيما من المعلوم المقرر على الربح الراجع من التامين وهو قابل للزوال في نهاية عام واحد.

ولزيادة البيان والارشاد تقع مخابرة البنوك المذكورة.

اعلان شرعي

قامت لدى جناب العلامة النحرير الشيخ سيدي محمد دامرجي القاضي الحنفي رعاه الله المراة عائشة بنت محمد بن ساسي القاطنة بنهج ترنجة زنقة الحلواني عدد ٦ بتونس على مفارقها محمد بن محمد بن خليفة الشتاوي القاطن بنهج ترنجة زنقة الكومانجي عدد ٨ بتونس قيدت تحت عدد ١٥٣٤٤ عام وعدد ٩٨٨٠ حنفي في شان نفقة ابنها منه الصبي البشير ولم يمكن العثور على المدعى عليه المذكور او الاهتداء لمحل سكناه وعملا بما اقتضاه الفصل العشرين من الامر العلي المؤرخ في ١٦ ربيع ١ وفي ٢٧ ماية من عامي ١٣٥٦-١٩٣٧ الصادر في تراتيب الاحكام على الغائب بالمحاكم الشرعية اذن جناب الشيخ القاضي المومأ اليه بنشر هذا الاعلان ثلاث مرات بهذه الجريدة واذا لم يحضر لديه المطلوب او وكيل عنه مقبول النيابة بدار الشريعة المطهرة في مدة لا تتجاوز الاربعين يوما من من تاريخ ثالثة النشرات يصدر الحكم في النازلة غيابيا وكتب عن اذنه رعاه الله في ذي الحجة وفي ديسمبر سنة ١٣٦١-١٩٤٢

محليات

اساليب ممقوتة

اول امس امتطى الرتل احد باعة الخضر بالكرم قاصدا الحاضرة بمقتضى رخصة قانونية غير انه لم يجد بتونس ما كان يقصد شراءه كما يعرض لنا ذلك في كثير من الايام وعلى نحو الساعة الرابعة الا الربع بعد الزوال قفل راجعا ولما وصل الرتل الى محطة «بورجل» انزل هذا المسكين من الرتل لانه لم يكن حاملا معه الخضر التي ذهب من اجلها الى العاصمة. ولم يكفهم ذلك بل نزل له اربعة فرنسيين اثنان منهم من جوقة س.و.ل واشبعوه ضربا بدعوى انه عطل سير القطار... وقد وقع هذا الاعتداء بمرأى من جميع الراكبين ومن بينهم نذكر الحكيم السيد عبد الرحمان مامي واليمباشي السيد علالة بن صميدة والملازم السيد عبد العزيز المسعودي وحتى... عونين من اعوان المحافظة

ان مثل هذه الحوادث على بساطتها من قبيل الاساليب الانتقامية المقوتة التي من شانها اثارة الغضب والامتعاض ومن واجب مسيري هذه المنظمات ان يوصوا افرادها باتخاذ سبيل التلطف وحسن المعاملة عوضا عن الغلظة والتعنت

في فروع جمعية الشبان المسلمين

فرع نابل

تبرع امير الامراء السيد احمد المعموري على فرع جمعية الشبان المسلمين بنابل بالف فرنك كما تبرع حضرة السيد عياد بن مامي بخمسمائة فرنك على الفرع المذكور جازاهم الله احسن الجزاء

الهيأة الصناعية للمصبرات

بلاغ عدد ٢

ليكن في علم من بايديهم كميات (Ciste) المواد المضافة للتاي انهم مجبورون باعلام الهيأة الصناعية للمصبرات بذلك في ظرف الثمانية ايام التي تعقب نشر هذا البلاغ

قباضة الاداءات القمرقية بحلق الوادي

ليكن في علم العموم ان قباضة الاداءات القمرقية (الديوانة) بحلق الوادي وقع انتقالها الى سلامبو بالدار المسماة «فيلا ليزاردير»

وقد اضيف الى هاته المصلحة مكتب للتسجيل والتامبر مكلف من الان باجراء كل العمليات الداخلة في متعلقاته ومن بينها تسجيل الاكرية

الهلال الاحمر التونسي

ان المجلس المركزي يرغب في شراء او اقتراض آلة كتابة بالحروف العربية

فعلى من توجد عنده آلة كتابة عربية ان يتخابر مع المركز بالمدرسة الصادقية وله جزيل الشكر سلفا

رئيس المجلس الاداري

المركزي للهلال الاحمر

اوقات توزيع الغاز

ابتداء من يوم ٢٦ مارس سنة ١٩٤٣ تقدم المدة لتوزيع الغاز في ذلك اليوم ربع ساعة فيقع من الساعة ٦.٣٠ الى الساعة السابعة صباحا

اما اوقات التوزيع الواقع في وسط النهار وفي المساء فلم تغير وقد بقيت معينة كما ياتي:

من الساعة ١٠ صباحا الى الساعة الواحدة بعد الزوال.

ومن الساعة ٦ الى الساعة ٨ مساء

اعلان بيع اثاث

يعلم العموم الحاج يوسف قراوه الوصي على ابنة المرحوم محمد الزواوي انه سيقع بسوق الترك على الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الرابع من افريل من العام الجاري بيع اثاث خلفه المرحوم المذكور من موبيليه وملبوس ونحاس وغير ذلك. وكتب هذا عن اذن فضيلة العلامة النحرير الدراكة الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي رعاه الله امين في ٢٠ مارس ١٩٤٣

محمد البشير النيفر

بني كلثوم

كتاب مفتوح

جناب امير الامراء الحكيم محمود الماطري وزير الداخلية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فالمعروض على سامي الجناب ان قريتنا قرية بني كلثوم التي هي تابعة لكهاية مساكن لم تتصل بثلث ما يلزمها من بطاقات التموين وقد كلت اقدامنا الى جناب سمو عامل المهدية وبحت اصواتنا من التشكيات فلم نحصل من جناب العامل الا احالتنا على الشيخ المكلف بكهاية مساكن فلما ذهبنا اليه وبينا له ما نتذمر منه اجابنا بانه لم يرد اليه القدر الكافي من البطاقات فرجعنا مكسوفي البال.

ان توزيع البطاقات يا جناب الوزير الذي انيط بعهدة شيخ بلدة مساكن لا يسلمها لشخص الا عن شيء معين ياخذه مقابله

انا ننهي اليكم حالتنا التعيسة من جراء فساد نظام التموين وسوء تصرف المكلفين بتوزيع البطاقات ذلك التصرف الذي يصحبه الميز والمحاباة التي لا تبنى الا على ظهر الضعيف المسكين والسلام

الكوكب التمثيلي

بعد وفاة رئيسها المنعم السيد محمد الرصاع الذي ذهب ضحية الرمي الجوي الذي اصيبت به المرسى عقدت جمعية «الكوكب التمثيلي» اجتماعها الاول يوم الجمعة ٢٦ مارس ١٩٤٣

وبعد ان تعرض كل من كاتب الجمعية ومديرها الفني وامين مالها الى ما كان يبذله الفقيد السيد محمد الرصاع من التفاني في خدمة الجمعية التي سار بها شوطا بعيدا في سبيل التقدم والرقي شرع الاعضاء الحاضرون في تعيين خلف له

فاتفق على تعيين كاهية الرئيس الماجد السري السيد احمد بن عروس بصفة رئيس كما عين العمدة السيد محمد بدره امين المال السابق بصفة كاهية رئيس والبارع الاكاتب السيد محمود ابن عثمان الذي كان عضوا مساعدا بصفة امين مال.

وبهذه الكيفية اصبح مجلس الادارة متركبا من السادة:

احمد بن عروس — رئيس

الحكيم سالم الشاذلي ومحمد بدره — كاهينا رئيس

محمد زروق — كاتب عام

محمود بن عثمان — امين مال

محمد الحبيب — مدير فني

عبد الجليل بن علي — عضو

عبد العزيز العروي — عضو

محمد الامين بن مصطفى — عضو

الحبيب بن محمود — عضو

محمد فارح عضو

وعلى اثر تكوين الهيئة الجديدة زارت هيئة الكوكب التمثيلي صاحب الدولة المولى الوزير الاكبر سيدي محمد شنيق فاقتبلهم بمكتبه بكل حفاوة وبعد ان بسط الرئيس على مسامع سعادته الغاية الاخلاقية والادبية والفنية التي ترمي الى تحقيقها جمعية «الكوكب» شكر المجلس الاداري على تفانيه في خدمة الاخلاق بواسطة التمثيل وحرضه على مواصلة مهمته واعدا اياه بمساعدة الجمعية مساعدة فعلية لانجاز ماموريتها على احسن ما يرام ثم عرضت عليه الهيئة الرئاسة الشرفية فتفضل بقبولها معلنا استعداده لمد الجمعية بكل ما في وسعه من التنشيطات.

واثر ذلك غادر الاعضاء المكتب الوزيري شاكرين لدولته الحظوة التي وجدها لدى جنابه مشروع (الكوكب التمثيلي) الذي كتب على نفسه خدمة الاخلاق الفاضلة واعلاء سمعة الفن المسرحي بهذه الديار

الكاتب العام

محمد زروق

للبيع

دكان تجاري معد لبيع الزيت والصابون بالتفصيل كائن بفندق الغلة. المخابرة مع م. ماتريزي بنهج بوردو عدد ٤ بتونس

احتفال ذكرى شهداء المرسى

كنت ترى الناس يفدون افواجا على محل الاجتماع من بينهم الشيخ والكهل والمرأة والطفل وفيه انتظم الشباب صفوفا رافعين رؤوسهم مؤثرة هيأتهم وقد لاحظنا مشاركة شبيبات — اريانه — وسيدي ابي سعيد — وسيدي داود — تصدح كل واحدة منها بالاناشيد الباعثة في النفوس ثقة في حزم الشباب واندفاعهم وقد امتازت شبيبة المرسى بنشيد خاص بها طالعه «هيا للميدان يا جيل الشباب» من تلحين الشاب صالح المهدي. وعلى الساعة الثالثة قدم الزعماء وبعد رفع العلم بكل وقار وتحيته افتتح الجلسة امير الامراء سيدي محسن زكرياء واسند الكلمة لرئيس الحزب الحر الدستوري الحكيم تامر فعبر في ايجاز عن أسفه لاصابة الشبان العاملين عبد العزيز الشتيوي والرشيد مسلم وصلاح الدين البراملي اصابة ذهبت بهم الى دار الخلود ودعا الشباب الى التأسي بالشهداء في المخاطرة لنيل المرام.

ثم قام الشيخ المفضال سيدي محمد الصالح النيفر رئيس جمعية الشبان المسلمين وأبن الشاب الرشيد مسلم الذي كان كاتبا لفرع هاته الجمعية وعضوا بالشبيبة الدستورية وذكر انه كان مثال الاخلاص والتقوى ساعيا جهده لاسعاد بلاده وخدمة دينه وبني جلدته يرى الاسلام داعيا الى قيام كل فرد من الامة بالواجب المحمول على عاتقه ورادعا عن التواني والخمول ومحرضا على الكفاح والمخاطرة ومنفرا من الذل والاستكانة وختم كلمته بالترحم على الشهداء ودعوة الشباب الى اتخاذهم امثلة يقتدون بها

وها هو الاستاذ الطاهر السنوسي يتقدم بكل تأثر ينوه بذكر الفقيد الذي اختطفه الحمام ولم يزل في ريعان الشباب وقد كان يتحلى بالثبات والنشاط وقدم لفائدة اللاجئين اعمالا جلية ومن مزايا الراحل انه استشهد حين قيامه بمراقبة التموين رحم الله صلاح الدين البراملي وجعل الجنة مثواه

واعطيت الكلمة بعده الى الشاب محي الدين الدرويش فابدى اساه على الشهداء وخصص من بينهم المرحوم عبد العزيز الشتيوي الذي قضى سنوات في السجون المظلمة وخرج من معتقله وما كاد يمكث في اهله وذويه مائة يوم حتى فتكت به يد المنون فانقلب الى ربه وسلوانا فيه انه لم يحرم مشاهدة بعض الانفراج وبوادر النجاح

ثم القى الشاعر الرقيق صالح بن شعبان قصيدا رائعا ننشره فيما بعد وصف فيه مناظر الضحايا الممزقة احشاؤهم والارامل واليتامى يشكون مصابهن

وبعده نهض الاستاذ علي البلهوان نهضته المعروفة فحياه الهتاف الحاد واستهل كلمته باكبار ما قامت به شبيبة المرسى اثناء الحادث الجلل الذي حل بها فافقدها شهداء بقيت ارواحهم ترفرف على رؤوسنا تحدو بنا الى النسج على منوالهم حتى نقيم الدليل على اننا احياء لا تلهينا المادة ولا تثنينا الصعاب عن التقدم وتسجيل الفخار لامتنا. ان من الشباب التونسي من حكم عليهم بالاعدام ومنهم من ماتوا بعد العذاب الطويل في غياهب السجون ألا رحمة الله عليهم جميعا

وانتم ايها الشهداء ان الاكباد لتتقطع اساء لذكرى موتكم في اول الامر ثم سرعان ما نتماسك لانا وقد تمهلنا وفكرنا تفكيرا صحيحا وجدناكم احياء تسطرون لنا الطريق وتبينون لنا المنهج السوي سبيل الاستقلال التام الذي لا ريب فيه نعم انكم لباقون فينا احياء ما دامت الامة التونسية حية فهذا عبد العزيز الشتيوي رحمه الله قد شارك في المعمعة بالحزم الثابت والايمان الراسخ كان يدخل السجن فلا يثنى عزيمة ويعود اليه الى ان انقلبت الحالة وعاد الى عشيرته فاختطف من بين اخوانه في الكفاح ولم ينفك الى آخر نفس يبرهن على روح التضحية التي كانت تتقد في نفسه اذ قال لمن انبرى يضمد جراحه: «لا تضمد جراحي بل اذهب الى من هو اخطر مني حالة» ومما قاله على فراش المماة: هل انتم مستمرون على العمل متمادون في القيام بالواجب المقدس»

وهذا الرشيد مسلم كان متحليا بازكى صفات الشاب الدستوري المؤمن بقضيته الموقن من النصر النهائي.

وهذا صلاح الدين البراملي ساعد الهلال الاحمر وقامت على كتفيه اعمال خطيرة جليلة ثم قلد زعيم الشباب نخبة من العاملين اوسمة البطولة لما امتازوا به من تفان في الانقاذ والنجدة وسننشر اسماءهم وبعد ذلك شكر سعي كل عامل وبالخصوص امير الامراء سيدي صالح حيدر

وما ان هدات عاصفة تصفيق استحسان خطاب الاستاذ علي البلهوان حتى ثارت عاصفة اخرى تستقبل خطاب المجاهد الكبير الاستاذ صالح بن يوسف اذ قام فنوه بذكر الشهداء البواسل الذين قدموا انفسهم فدى لما نصبوا اليه فالشعب التونسي لن يدرك السعادة ما لم يبذل في هذه الظروف التاريخية الحرجة ارواحا زكية اشتراها الله من اربابها مقابل الجنة فالوحدة الوحدة وراء الامير المفدى حتى نظفر بالحرية المؤملة ونقطع الطرق الموصلة الى غايتنا السامية طرق وعرة لابد ان ترصع بدماء امثال شهدائنا اليوم ومما يبشرنا خيرا وينبئنا ببلوغ الغاية تهافت كل الطبقات على انقاذ الوطن باخلاص وبينتا امير الامراء سيدي محسن زكرياء باعث الروح في شبيبة المرسى ومخرجها في احسن المظاهر واني لا اغفل ذكر معينيه الافذاذ كالمحامين الاستاذين الطاهر السنوسي ومحمد ابن شعبان وقد عالجوا مشكلة من اهم ما عجزت عن حله الحكومة مشكلة التموين وما ادراك ما هي فأقاموا البرهان على رشدنا وكفاءتنا لادارة شؤون بلادنا مستغنين عن الاجنبي

ثم اعطى رئيس الاجتماع الكلمة الى ساعده الايمن الشاب عزوز الرباعي رئيس الشبيبة الدستورية فتقدم متحمسا: شكر الحاضرين ورحب بهم ثم قال اني آسف لاصطباغ اجتماعنا بصبغة الحزن على شهدائنا وقد كنت أود ان يعقد اكراما للمجاهدين ونكالا بالذين ظنوا أنهم يفتون في سواعدنا باقصاء زعمائنا عنا

كنا نود اقامة اجتماعنا لهذه الغاية الا ان الفاجعة أفسدت علينا قرارنا فتحولت ابصارنا شطر الضحايا

ولو خيرت ايها الاخوان الشهداء لما اخترت على ما خصكم الله به فأموت موت الابطال والموت محتم

من لم يمت بالسيف مات بغيرة

تعددت الاسباب والموت واحد

واذا كانت سعادة الامم وصروح مجدها لا تقام الا على الجماجم ثمنا غاليا لما تطالب به فطوبى لكم يا اخواني الشهداء وأنتم فدية الامة المجاهدة

وفي الختام قام امير الامراء سيدي محسن زكرياء فقاه بكلمات كانت مسك ختام الاجتماع

وبعد لحظة قضاها الجميع وقوفا خاشعين مترحمين على الشهداء سار الزعماء يحف بهم الشباب ليزوروا المطبخ الخيري والتعاضدية المؤسسة لمقاومة السوق الاسود وادارة لجنة التموين. ثم تفقدوا حركة المرسى المباركة ورجعوا في أمان الى العاصمة

المتجول

حياة الحزب

بني كلثوم

اقامت شعبة بني كلثوم احتفالا رائعا تحت اشراف رئيسها السيد العروسي بن سالم بمناسبة افتتاح ناديها القديم الذي اغلقته السياسة القديمة منذ سنين

افتتح الاجتماع رئيس الدعاية السيد الاسمر بن سالم فشكر المجتمعين على تلبيتهم نداء الشعب ثم اعطى الكلمة للوطني السيد المؤدب العجمي فالقى خطابا مؤثرا بين فيه اطوار الحركة الوطنية ونتائج الكفاح الدستوري الذي ابان للعالم حيوية الشعب ونضجه السياسي واهليته للحرية والاستقلال ثم اعقبه صديقنا بلقاسم عاشور فالقى خطابا قيما بسط فيه قيمة الظروف الحاضرة وما تطلبه من التكاتف وتوحيد الجهود كما توسع في بيان ما يتطلبه نظام الحزب والشبيبة من النظام والانقياد والسير حسب تعاليم الديوان السياسي.

وبعده قام الاستاذ احمد بدره فالقى خطابا ضافيا بين ما يتطلبه الموقف اليوم من الهدو والرصانة كما اعطى بسطة شافية في المبادي الاخلاقية التي يجب ان يتصف بها كل شاب دستوري يغير على سمعة بلاده وحزبه حتى يكون الشاب الدستوري قدوة صالحة لغيره في العفة وحميد الخصال فكان لخطابه جميل الاثر في الحاضرين.

بني ربيع

ثم توجهت شبيبة بني كلثوم وبصحبتها السيد محمد فرج الى بني ربيع حيث لاقاهم اعيانهم وعلى راسهم الشيخ العابد والسيد فرج قاسم والشيخ المتطوع السيد محمد التومي بكل ترحاب وهناك عقدوا اجتماعا عاما حضره كافة اهالي البلدة خطب فيه السيد محمد فرج فحث على الوحدة والعمل طبق اوامر الحزب والاستعداد لتنفيذها واجتناب كل ما من شانه ان يحدث تشويشا يرغب فيه خصوم الحركة كي يتخذوه سلاحا ضد الحزب والامة

ثم قام السيد بلقاسم عاشور فالقى خطابا بين فيه برنامج الحزب اليوم والطريقة المثلى التي يجب ان يسير عليها كل دستوري.

وفي نهاية الاجتماع تشكلت هيئة الشعبة فكانت محل رضى واعجاب الجميع.

البرجين

ومن ثمة توجهوا الى البرجين حيث تلقتهم البلدة وفي مقدمتها السيد محمد الهذلي صلاح بكل اكرام وتبجيل.

وفي الحال توجهوا الى النادي حيث انعقد اجتماع عظيم خطب فيه السيد بلقاسم عاشور ثم السيد العجمي رجب الذي بين برنامج الشبيبة والغاية من تكوينها حاثا على معاضدتها والمشاركة في بنيان صرحها ثم تلاه السيد محمد فرج فالقى خطابا كان له الوقع الحسن وفي نهاية الاجتماع تشكلت الهيئة الرسمية للشعبة.

وانا نشكر شعبة وشبيبة بني كلثوم على نشاطهم ونستحثهم على السير الحكيم حتى يظهر حزبنا وشبابنا في امتن مظاهر النظام والوحدة

من احرار الجريد

ان اللاجئين من احرار الجريد (توزر نفطه دقاش وحامة الجريد) يرفعون آي الشكر وعبارات الثناء لمواطنيهم احرار نفزاوه وضواحيها وقابس والحامة والمطوية وودرف والمحرص وصفاقس ومساكن وحمام الانف لما ابدوه نحوهم من الاريحة الكريمة واسعافهم ماديا وادبيا الامر الذي يدل على شهامتهم العربية واخلاصهم للقضية الوطنية.

كما تقدم سلفا عبارات الشكر لكافة الجهات التي لا يزال الكثير من احرار الجريد منشردين لاجئين بها. ولا شك انهم وجدوا من اخوانهم هنالك عين الحفاوة التي وجدها بقية رفاقهم.

وانا نشكر ايضا هيئة الهلال احمر وشخص الكتبة المكلفين بترسيم الاسماء حيث وجدنا منهم تسهيلات ذات بال في التحصيل على اوراق المعاش.

وانا نضرع اليه سبحانه وتعلى ان يمدنا بروح منه لتحمل ويلات وخطوب هاته الحرب التي اصبحت بلادنا الآمنة ميدانا لها.. وان يجعل عاقبتها فاتحة عصر جديد محفوف بما تصبوا اليه نفوسنا تحت ظل جلالة صاحب التاج وحزبنا المقدس انه تعلى نعم المجيب لمن دعاه.

قريبا مهرجان الشبيبة باريانه